

ﷺ بعد سودة بشهر أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، تزوجها قبل الهجرة بسنتين، وقيل: بثلاث، وهي ابنة ست سنين، وقيل: سبع سنين.

قال عبد الغني^(١): والأول أصح. وبنى بها في شوال على رأس ثمانية أشهر من مهاجره على الصحيح. وقيل: على رأس سبعة أشهر. وقيل: على رأس ثمانية عشر شهراً. وهي ابنة تسع. ولم يتزوج بكراً غيرها. ولدت سنة أربع من النبوة، وماتت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلون من شهور رمضان سنة ثمان وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، ودفنت بالبقيع، وقيل في تاريخ وفاتها غير ذلك / ٢٦ ظ. وقيل^(٢): إنها أسقطت من النبي ﷺ جنيناً يسمي عبد الله، فكنت به. ولم يصح ذلك.

وفي سنن أبي داود^(٣): أن رسول الله ﷺ كناها بابن أختها عبد الله بن

(١) سبق ذكره وترجمته.

(٢) قال السهيلي: ٣٦٦/٢: روى ابن الأعرابي في المعجم حديثاً مرفوعاً: أنها أسقطت جنيناً من رسول الله ﷺ، فسمي عبد الله، فكانت تكنى به. وهذا الحديث يدور على داود بن المجعد. وهو ضعيف. وفي عيون الأثر: يقال إنها أتت من النبي بسقط ولا يثبت.

(٣) في سنن أبي داود ٥٨٩/٢: أن عائشة قالت: يا رسول الله كل صواحيبي لهن كنى. قال: فاكنني بابنك عبد الله. يعني ابن أختها. قال مسدد: عبد الله بن الزبير فكانت تكنى بأم عبد الله. وفي السهيلي ٣٦٦/٢ وفي حديث أبي داود أن رسول الله ﷺ قال لها: تكني بابن أختك عبد الله بن الزبير، ويروى: بابنك عبد الله بن الزبير، لأنها كانت قد استوهبته من أبويه، فكان في حجرها يدعوها أمماً.